ضمن عروض المهرجان العربي لمسرح الطفل الثالث

«نور» دعت إلى المحافظة على الوطن.. و«الساحرات» فكرة جميلة

مشهد من مسرحية «نور والبئر المسحور»

.. ولقطة من عرض «الساحرات»

خلود أبوالمجد

ضمن عروض المهرجان العربي لمسرح الطفل، شاهد الحضور ولجنة التحكيم أمس الأول عرضين مسرحيين، الاول «نور والبئر المسحور» لمؤسسة كلاسيكال للانتاج الفني وأخرجه ابراهيم نيروز، وقدم على خشبة مسرح التحرير بكيفان، والثاني مسرحية «الساحرات» من تونس الشقيقة وتصدى لإخراجه حاتم المرعوب وعرض على خشبة مسرح الدسمة.

حمل العرض الاول «نور والبئر المسحور»، تأليف محمود ابو العباس، العديد من القيم التربوية التي يجب على الاطفال اتباعها، ودعت الى أهمية محافظتهم على وطنهم من الفتن حتى يعيشوا بأمان فيه وعليهم ان يبنوه ليبقى اجمل وطن في عيونهم.

والمسرحية من تمثيل مشعل فرحان، فهد الخياط، جراح مال الله، سارة القبندي، ايمان فيصل، احمد الرفاعي، عبدالله الدرزي، عامر بوكبير، دلال، يعقوب، حيات، غنايم، وتصدى للألحان وتوزيع الاغاني حسن رئيسي أما ديكور المسرحية فكان من تصميم يوسف مضر والأزياء لاحمد الديحاني والاضاءة كانت من تنفيذ علي الفضلي.

أما العرض التونسي «الساحرات» فكانت فكرته جميلة، حيث انه مأخوذ من قصص الأدب العالمي «الجميلة النائمة» التي تحكي قصة ثلاث شقيقات ساحرات «سماطا وشماتا وبطاطا»، لا يقمن بأي أذى لأي شخص، لكنهن على العكس تماما، طيبات ويحببن المزاح، ولكن تتعرض «سماطا» للأذى من الأمير الذي تقع في حبه وهو أيضا، لكن لظروف الحكم والإمارة يمتنع عن الزواج بها، ويتزوج من أخرى وينجب طفلة جميلة يحبها الجميع، ويقيم الأمير حفلا كبيرا يدعو اليه الجميع إلا «سماطا» فتغضب، وحينما يحاول الأمير إعادة علاقته بالساحرة «سماطا» تخبره بأنها ستنتقم منه لكل الأذى الذي ألحقه بها، لأنه لم يقم بدعوتها على حفل ابنته، بأنها ستجعل ابنته تغط في نوم عميق لمدة 100 عام، ليلة عيد مولدها السادس عشر، عندما تخز إصبعها بإبرة، فيقوم والدها بمنع استخدام كافة الإبر وتواجدها في الإمارة، وفي اليوم الموعود يسمح الأمير لابنته بأن تخرج من القصر للتنزه، فتصادف الساحرة «سماطا» في إحدى الحدائق وتجدها تحيك بالإبرة أحد المفارش، فتطلب منها الأميرة أن تعلمها وتأخذ منها الإبرة لتبدأ في الحياكة، لتخزها وبالفعل تخلد في ثبات عميق ويصبح المطلوب فقط أن يأتي لها أمير يحبها من قلبه حتى يقبلها فتعود للحياة من جديد، وتظل الساحرة «سماطا» وشقيقاتها يبحثن عن هذا الأمير لإحساسهن بالذنب تجاه الأميرة النائمة حتى يجدنه ويصطحبنه ليقبل أميرته.

قصة جميلة وممتعة حاولت في فحواها أن تظهر الساحرات بشكل مغاير عما اعتاده عليه الجمهور من حبها للشر والأذى، لكنها في هذا النص تحاول أن تعكس الخير الذي بداخلها، وتؤكد أن الإنسان لا يلجأ إلى الشر إلا أن كان هناك من جرح كرامته أو خدش كبرياءه، لذا يضطر لاستخدام الجانب الشرير المتواجد في شخصيته.

حاول المخرج حاتم المرعوب العمل بأقصى جهده على هذا العرض الذي يقدمه لثالث مرة على خشبة مسرح، وكانت الممثلات يقدمن أدوارهن بالعربية الفصحى التي خرجت من أفواههن بمنتهى السلاسة، وكأنهن يتحدثن العامية، فكانت مخارج الألفاظ في منتهى الوضوح والجمل موزونة بشكل رائع، فكان العرض المسرحي «الساحرات» وجبة جميلة من اللغة العربية التي تشوهت بسبب الابتعاد عنها في الفترة الأخيرة.

ولكن ما يؤخذ على العرض هو الإطالة في عدد من المشاهد، وخاصة مشهد البداية الذي كان استعراضيا ما جعل البعض يعتقد أن العرض الذي سنراه استعراضيا تعبيريا غير ناطق، لحين بدأت الساحرة «سماطا» بالحديث، وأيضا كان هناك مشهد دخول الأميرة الصغيرة يوم مولدها ورقصها الذي طال قبل دخول الأمير والدها وحديثه معها والسماح لها بالخروج من القصر، ففكرة أن الأميرة سعيدة بيوم مولدها وصلت منذ دخلت الأميرة على خشبة المسرح وهي ترقص، فكان من الممكن أن يدخل والدها سريعا في أعقابها ليكملا المشهد بعيدا عن الإطالة.

ان «الساحرات» عرض مسل، قدم قصة جميلة حاولت إيصال معلومة أن الخير والشر صفتان تتوافران داخل كل البشر، ولكن على الإنسان أن يعلم متى يستخدمهما ومع من، وليس هناك مواصفات محددة لمن هو شرير أو من يحمل بداخله الخير.

حضور كبير لمتابعة العروض

في انطلاق أنشطة المركز الإعلامي للمهرجان

فريق مسرحية «سحر البنفسج» البحريني: العمل يحمل تقنيات عصرية.. والفريق التونسي: المهرجانات مهمة

انطلقت يوم أمس أول أنشطة المركز الإعلامي ضمن المهرجان العربي لمسرح الطفل بدورته الثالثة، الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وتستمر أنشطته إلى الـ 30 من الشهر الجاري، حيث أقيم مؤتمران صحافيان لفريق مسرحية «سحر البنفسج» من مملكة البحرين، وفريق مسرحية «الساحرات» من تونس وذلك في فندق هوليداي إن دان تاون، وأدارهما رئيس المركز الإعلامي الزميل مفرح الشمري.

في البداية تحدث رئيس الفريق البحريني المؤلف والمخرج نضال العطاوي عن هذه المشاركة قائلا: «سحر البنفسج» استخدمت بها التقنيات الجديدة والإبهار البصري، إضافة إلى الشيلات الغنائية الحية في المسرح، وحمل التيمة الجماعية التي غلبت على العمل، في طابع عصري يحاكي الطفل من العصر الحجري، وحمل قيما مست الطفل الحالي، إلى جانب أنه حمل عدة رسائل هادفة منها القوة الخارقة والتغذية السليمة وغيرها.

وأشار العطاوي إلى أنه عمل في فريق العمل في عدة تجارب عبر فرقته «تياتروس» التي جري تأسيسها عام 2012، قال: وقمت بتدريبهم، وهو مكون من عدة أسماء محمد عبدالجليل، حمد عجاجي، أحمد المنصوري، عيسي حبيب، خالد الرشدان، عبدالله يوسف، عيسي مظفر، حمد غزال، إلى جانب فريق عناصر العرض المسرحي.

فريق مسرحية «سحر البنفسج» البحريني

جانب من المؤتمر الصحافي للفريق التونسي

نضال العطاوي مع وديعة الحايكي

غياب الممثلات

وحول عدم وجود الممثلة في العمل قال ان القصة هي من حكمت، إلى جانب ظروف الممثلات الأكاديميات في مملكة البحرين في المشاركات الخارجية، كون الممثلات لسن متفرغات، لافتا الى ان هذه المشاركة جاءت بشكل شخصي بلا دعم، وعلى حساب الفريق، وأن المسرحية صممت للسفر والتواجد في المهرجانات.

عقلية الطفل

وأضاف عطاوي ان ماهية العمل واختيار النص هي من تأليفه، وأن الفكرة العامة لمسها بنفسه، وابتعد خلالها عن صراع الخير والشر الذي تشبع الطفل منه كثيرا، وتناول القوة الخارقة والسحر، التي حاكت عقلية الطفل التي باتت مختلفة تماما عن العصر الماضي، لاسيما ان التركيز على القوة الخارقة للطفل محبب إليه، إلى جانب حث الطفل على اتباع عملية التحكم في الطعام المفيد. وبين العطاوي ان رمزية «البنفسج» مستمدة من روح السحر، وهي ذات تأثير واضح للطفل، اللون أيضا له تأثير على العين ومحبب بالنسبة للطفل.

أما الماكييرة وديعة الحايكي فقالت انها كانت لها محاولات فردية في السابق، ولقد تشجعت في خوض المجال خلال هذه المسرحية للمرة الأولى في حياتها المهنية.

المهرجانات مهمة

من جانبه قال رئيس الفريق التونسي المخرج والمؤلف حاتم المرعوب ان الطفل بحاجة للمشاهد الجمالية، لكي يتمكن من التوازن الاجتماعي والإنساني، مبينا ان وجود المهرجانات مهم لدعم مسرح الطفل، والمهم هو اللقاء وتبادل الخبرات إلى جانب الهواجس الجمالية والفهم المتوازن، لكي لا يتحول مسرح الطفل لشعارات رنانة.

وأشار إلى ان مسرحية «الساحرات» هي جزء من مشروع عمل به منذ سنوات طويلة، وذلك بالاشتغال على الكثير من النصوص الكلاسيكية، متناولا تشكيل الساحرات وفي التعامل مع الأشياء، والاشتغال على قدرة الممثل من خلال الحكاية القائمة على التشويق، والبساطة في الحركة والملابس والإضاءة.

وعن معرفته بالمسرح الكويتي قال انه شاهد بعض الأعمال المسرحية الكويتية خلال المهرجانات المسرحية، وأعجب بهذه التجارب المتميزة والمدروسة، لافتا الى ان المسرح هو الفن الوحيد الذي حافظ على الخصوصية، ومن ثم تحدث أبطال المسرحية عن تواجدهم في العمل، فقالت جميلة كامغا انها احترفت التمثيل في تونس، وهي مصممة رقصات وعارضة أزياء، ولقد أعجبتها الفكرة ووافقت على خوض تلك التجربة، فيما قال وليد البريمي انه كانت له مشاركات مع نفس هذا الفريق، أما سارة الحريتي فقالت انها تعرفت على الفريق وكان العمل بالنسبة لها إضافة مسرحية جميلة، أما حسناء بن داود فبينت أن تخصصها في مسرح الطفل تمثيل وإخراج، وقالت: شاركت في أعمال موجهة للكبار، وخضت التجربة في هذه المسرحية، واستمتعت مع الفريق.

وديعة الحايكي: تشجعت وخضت التجربة لأول مرة من خلال «سحر البنفسج»

هند صبري تُطلق شركة إنتاج سينمائي

أعلنت الفنانة التونسية هند صبري عن إطلاق إنتاج سينمائي جديدة تحمل اسم «Salam Prod» وذلك خلال انشطة مركز السينما العربية على هامش مهرجان «كان» السينمائي الدولي.

وتهدف صبري من خلال الشركة لتقديم الأعمال السينمائية الـ «خاصة جدا» بحسب وصفها، وهي لن تشترط بطولة الأعمال المقدمة عبر شركتها الجديدة، فضلا عن عدم التزامها بتقديم أفلام سينمائية بشكل منتظم معا، وقد أكدت، حسب «ايلاف»، على أن هدفها من الشركة هو تقديم أعمال ترغب بالمشاركة في صناعتها من البداية للنهاية. كما أكدت على أن الشركة الجديدة لن تحولها إلى منتجة سينمائية، حيث انها ستركز على الاهتمام بعائلتها وعملها كممثلة، فضلا عن مشاركتها في الأعمال الاجتماعية في الوطن العربي، لافتة الى أنها لا تهدف لمنافسة شركات الإنتاج السينمائي الموجودة بالوطن العربي.

هند صبري

حسن الرداد متهم بالجنون

كشف مصدر خاص من داخل موقع تصوير مسلسل «حق ميت» عن أحداث خاصة بالعمل، الذي يشارك في بطولته الفنان المصري حسن الرداد، ومواطنته إيمي سمير غانم. وأوضح المصدر، ان حسن الرداد يقع في قصة حب مع إيمي سمير غانم، لكنه يعاني العديد من المشكلات، تؤدي به إلى السجن، واتهامه بالجنون. وأضاف، ان المسؤولين يقومون بإخراج الرداد من السجن وإيداعه مستشفى العباسية، بسبب تعرضه للعديد من أنواع الإيذاء، على يد أعداء له، ما يجعل إيمي تقف بجانبه، حتى يتخطى محنته. وتابع المصدر، حسب شبكة «إرم» الإخبارية: «كما يقف بجواره صديقه، الذي يقوم بدوره أشرف زكي، ويساعد حبيبته لتخطي الضغوط التي يمارسها أعداء الرداد عليها، ما يجعلهم يتخطون كل الصعاب، حتى تحدث العديد من المفاجآت مع توالي الأحداث الأخيرة من المسلسل». ومسلسل «حق ميت» بطولة حسن الرداد، إيمي سمير غانم، وأشرف زكي، وعدد من الفنانين، ومن إنتاج شركة فيردي، وسيعرض عبر فضائية «الحياة» في رمضان المقبل.

حسن الرداد